



تقرير حول اليوم التحسيسي: " عملية التقييم الذاتي وإمكانية الحصول على نظام الجودة ISO-9001-2015 بجامعة بومرداس "

تاريخ التقرير: 09 فيفري 2026 المكان: قاعة المحاضرات الجناح D – كلية المحروقات والكيمياء

في إطار التعريف بعملية التقييم الذاتي وإمكانية الحصول على نظام الجودة ISO-9001-2015 بجامعة بومرداس، نظمت الخلية الفرعية لضمان الجودة بالكلية برئاسة الدكتورة: كركود أحلام، يوماً تحسيسياً بتاريخ 2026/02/09 تحت إشراف البروفيسور: عبد الباقي نور الدين (رئيس الجامعة) والبروفيسور: دربان أحمد (عميد كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير)، واللذان شرفانا بحضورهما منذ الساعات الأولى لليوم التحسيسي إلى ختامه، يهدف هذا اليوم إلى التحسيس بضرورة المشاركة في عملية التقييم الذاتي بجامعةنا، وكذا ترسيخ مفهوم الجودة لدى الفاعلين بالجامعة من أساتذة ومسؤولين وطلبة وموظفين، والتعريف بالمعايير الوطنية والدولية للجودة.

تميز اليوم التحسيسي بحضور نوعي ضمّ خبراء في التقييم الذاتي و نخبة من المسيرين والإداريين، والأساتذة الباحثين والطلبة والذي كان عدد الممضيين في قائمة الحضور كالتالي: 32 أستاذ من كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير وكلية المحروقات والكيمياء، 34 طالب وإداريين. وقد كانت المداخلات:

✓ مداخلة الدكتورة: كركود أحلام، أستاذة محاضرة أ بكلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، بعنوان: التقييم الذاتي... خارطة الطريق لنيل شهادة ISO 2015-9001 .

- ✓ مداخلة البروفيسور: حميان مسعود، بصفته رئيس لجنة التقييم الذاتي بجامعة بومرداس. تحت عنوان: **Feuille de Route du Comité d'Autoévaluation de l'Assurance Qualité – UMBB (2025/2026)**
- ✓ مداخلة البروفيسور: بليزاك مريم جنات، بصفتها رئيسة خلية الجودة بالجامعة، معنونة بـ: **مقاربة ضمان الجودة بجامعة بومرداس.**
- ✓ مداخلة الدكتورة: صوام ريم، بصفتها نائبة رئيس مشروع نظام الجودة بجامعة بومرداس، تحت عنوان: **إجراءات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتطبيق شهادة ISO-9001-2015 في الجامعة .**
- ✓ مداخلة السيد: عماري رياض، بصفته رئيس مشروع نظام ISO بجامعة بومرداس، والذي عرف بنفسه كخبير ومدقق ومشرف على عدة مشاريع لنيل شهادة الإيزو 9001 بعدة مؤسسات عبر التراب الوطني، وعليه فقد قدم عرضاً عن مراحل سير العملية تطبيقياً، كما تطرق إلى جامعة ورقلة كنموذج ناجح في هذا الشأن.
- وعند انتهاء المداخلات فتح المجال للنقاش والذي تمثل في طرح العديد من الأسئلة والاستفسارات والملاحظات والمقترحات من طرف الحضور الكريم لجميع المتدخلين دون استثناء، حيث شهدت الجلسات الحوارية تفاعلاً إيجابياً، وأجمع الحضور على أهمية:
- ✓ تكثيف ورشات العمل حول التقييم الذاتي وكذا نظام ISO.
 - ✓ التكوين المستمر لأعضاء خلايا الجودة الفرعية بالكليات.
 - ✓ استخدام مؤشرات أداء (KPIs) واضحة وقابلة للقياس.
 - ✓ توفير الدعم المالي والاحتياجات الأساسية للخلية لتمويل الدورات التدريبية والورشات التخصصية حول معايير الجودة العالمية مثل ISO أو معايير الهيئات الوطنية.
- لقد حقق اليوم التحسيسي أهدافه المرجوة من حيث تبسيط مفاهيم الجودة، وتوضيح آليات التقييم الذاتي وكذا رفع مستوى الوعي بأهمية التقييم الذاتي كخطوة مهمة نحو حصول الجامعة على شهادة الإيزو، وتجلى ذلك في التوصيات العملية والتي قدمها المشاركون، والتي ستشكل خارطة طريق لعمل الخلية خلال الفترة المقبلة وهي:
- ✓ ضرورة نشر ثقافة الجودة في الوسط الجامعي، واعتبار الجودة مسؤولية الجميع.

✓ ضرورة تضافر جهود جميع الفاعلين من: أساتذة، مسؤولين، إداريين وطلبة، قصد أجل إنجاز عملية التقييم الذاتي وكذا التفاؤل الايجابي بإمكانية الحصول على نظام ISO-9001-2015 بجامعة بومرداس بحول الله.

أما الفقرة الختامية، فخصصت لتوزيع الشهادات وبعض الهدايا الرمزية للمتدخلين، وتكريم أعضاء التقييم الذاتي وأعضاء خلية الجودة الفرعية للكلية، الذين سهروا على إنجاز اليوم التحسيبي بامتياز.

إمضاء:

الدكتورة: كركود أحلام

مسؤولة الخلية الفرعية لضمان الجودة لكلية العلوم الاقتصادية،
العلوم التجارية وعلوم التسيير